[81] قوله: " أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون ا إن كنتم صادقين (1) " يعني قولهم: إن ا لم يأمره بولاية علي عليه السلام وإنما يقول من عنده فيه، فقال ا تعالى: " فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما انزل بعلم ا " أي بولاية علي عليه السلام من عند ا (2). ايضاح: قوله " ما دعا عليا " أي لما كان علي عليه السلام كثير الانقياد والاطاعة له صلى ا عليه وآله سأل ا تلك الامور، أو أنه افترى له هذه الاشياء لكثرة انقياده من غير سؤال ووحي أو أنه ما كان يحتاج إلى سؤال تلك الامور له، لانه يطيعه في كل ما يأمره به، فلو أمره بالوصاية كان يفعلها، والاوسط أظهر. 4 - فس: " إنما يبلوكم ا به " (3) يعني بعلي ابن أبي طالب عليه السلام يختبركم " وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون (4) ". بيان: الضمير راجع إلى عهد ا المفسر بالولاية في الاخبار. 5 - فس: " وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره (5) " يعني أمير المؤمنين عليه السلام " وإذا لاتخذوك خليلا " أي صديقا لو أقمت غيره (6) 6 - فس: " من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبت وجوهم في النار (7) " قال: الحسنة وا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام والسيئة وا اتباع أعدائه (8). حدثنا محمد بن جعفر، عن يحيى بن زكريا، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمان

_____

(1) هود: 13. (2) تفسير القمى: 299 و 300 وفيه: أي ولاية أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام من عند ا. (3) النحل: 91، وما بعدها ذيلها. (4) تفسير القمى: 365. (5) بنى اسرائيل: 73. (6) تفسير القمى: 386. (7) القصص: 89 و 90. (8) في المصدر: والسيئة عدواته.

_____